

الاشتراكات تدفع سلفاً :-

عن سنة	عن سنة	في القنطر التونسي
١٧٥٠	٢٠٠٠	في الجزائر وفرنسا
٢٥٥٠	٢٥٥٠٠	في سائر الاقطار

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شأنه السيد
م. م. بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوعمران رقم ٢٨
تونس تليفون ٦٦ - ٤٠ - ٢٤

PUBLICITE : Pour tout ce qui concerne la
Publicité s'adresser à M. BENNYSS " La
Publicité Arabe " rue Sidi Bou Kirssan
n 28 - Tunis



LISSAN ECH-OHAAB

محل ادارة الجريدة :-

نهج سيدي الصوودي عدد ١٢ تونس

المراسلات :-

ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها

الشيخ الخنفي
بشهر
الوصلات

يجب ان تكون باضاه المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI

TUNIS - rue sidi Essoudou 12 - TUNIS

الموافق ١٢ جويلية ١٩٣٢

جريدة سبائية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

تونس يوم الاربعاء ١٩ ربيع الانور ١٣٥٢

اسبوع المظاهرات

كلما امانا ان الافكار ستعود الى الهدوء كلما افضت الظروف والحوادث بخيبة ما اماننا فبعد ان كادت تنتهي مسألة التجنيس ونفوى التجنيس اذا بجريدة النهضة تثير المسألة من جديد وتختار الفناوي وتزبد الى بعض الفتاوي التي ظهرت في مسألة خاصة من بعض علماء مصر ما ارادت ان تزيد ما قضت به عليها الاغراض والمصالح وذلك بمحاولتها اظهار مسألة التجنيس في نظر علماء مصر كما هي في نظر محرريها البسيط وعالمها المختفي او كاتبها المجهول وقد اراد الله ان يبطل عماها فقبض لها من علماء مصر من شرح هذه المسألة الشرح الوافي واصدر فتواه التي منعت للقاء ما به الحاجة منها في فرصة اخرى لتكون حجة على بطلان ما حاولته النهضة اذ تعرض صاحب الفتوى وهو فضيلة العلامة الجليل الشيخ يوسف الدجوي احد كبار علماء الازهر لما حاولت النهضة اضافته لفتوى مرتكب الكبار وفرد ذلك بالادلة والبراهين

هذه مقدمة جدا بنا اليها موقف النهضة الذي وقفته في هذه الايام وبنا ان موضوع مقالنا هذا يخص مظاهرات هذا الاسبوع فلنتحرك (النهضة) الى فرصة اخرى ولنتكلم على ما خصصنا له هذا المقال ان الازمة الاقتصادية كوت في تونس من حركة غضب وامتناع ليس بين التونسيين الذين لم يكونوا في يوم من الايام سعداء بسبب سياسة البز والتفوق التي جعلتهم في آخر جميع السكان فالتونسي حظه حظ الانثى بالنسبة للفرنساوي الذي له حظ الذكر هذا اذا كان هناك بعض الحظ وفي الحقيقة ان التونسي ليس له من الحظ الا ما هو اقل من القليل بل يأتي التونسي في الدرجة الاخيرة والفرنساوي سيد الجميع ثم الاجنبي كيفما كانت جنسيته والتونسي هو الاخير فلنا ليس بين التونسيين ان هذه الحركة كانت من الفرنسيين المعبرين فؤلاء منذ مدة وهم يذمرون من الازمة بالرغم عن المساعدات التي قدمتها لهم الحكومة وفي الحقيقة ان تدمرهم في طريقه اذ انهم يذمرون من كثرة الضرائب ويذمرون من فناء الانتاج المنسب عن الجوائح والاصابات المتتالية والآخر يذمرون من عدم التصدير اذ ان الاسواق انفرنسية اغلقت في وجه اغلب المصنوعات الزراعية وعلى الخصوص النبيذ التونسي الذي بذلت حكومة

هذه مطالبنا :
توقيف الحجز والبيوعات لدى المحاكم
توحيد الديون الفلاحية طبق البرنامج الذي صادقت عليه الحكومة التونسية في اكتوبر سنة ١٩٣١
التنقيص من الاداءات
التنقيص من الفائض
مخاطبة البنوك في التساهل مع التونسيين
تطبيق القانون الفرنسي في تعديل الاكربة
ابقاء اراضي التونسيين وكسبهم تحت ملك ذوبهم
توقيف الدفع لمدة وجيزة وبما يقع العمل بها

ذكر لانقاذ الفلاحة التونسية من الهلاك
فواجب عليكم ايها الفلاحة والتجار والصناع والحكومة والمنظفون اذا اردتم النجاة من الموت ان تضوا واصواتكم لاصواتنا حتى تكون مسموعة لدى الحكومة الفرنسية
فلنكن ان نحضر واكلنا اجتماع يوم الثلاثاء ومن تخلف فقد اعرض عما هو واجب عليه
النقابة الصناعية للفلاحة التونسيين
ففي ظرف ثمانية ايام وقفت ثلاث مظاهرات وبعد ان انتهت المظاهرات السياسية انبسط دور المظاهرات الاقتصادية ولا ندرى كيف تكون العاقبة وهل ان حكومة باريس ثافت الى تونس لفئة تزبل بها القاني من النفوس لم يبق دار لقمان على حالها
انا نعتقد ان جناب الوزير المقيم العام لم تكن له اليد الطولى لمعالج الحالة بحكمه المعهود ولكن اوامر باريس هي التي يجب العمل بها ولا ريب في اوامر باريس فيما يخص النبيذ التونسي الذي هو في الواقع من خصائص حكومة باريس بل في المسائل المحلية المحضة التي يذم منها جميع السكان مثل كثرة الضرائب المنكوبة من وفرة المرائب والبيع المتنوعة التي يتألم اصحاب الوظائف من الفرنسيين وغير ذلك من المسائل
نسأل الله ان يجعل العاقبة خيرا انه على كل شيء قدير
البشير الخنفي

خارجية

نصف قرن على الاسلام في انكلترا
خطاب للسلام الانكليزي النبيل
عبد الله وبلايم
تعبير

ايها الاخوان : انني اسف لانني لا احسن الخطابة بالعربية فيكون كلامي معكم باللغة ها وهذا الموقف بذكرني بخطبة القبطي في بلدة لفرنس وكان قد تدبى جلالة السلطان عبد الحميد لاهلها وسام منه الى محمد بك شيتي مكتوبة له على انشائه مسجدا كلفه خمسة آلاف جنيه فكان الحاضرون من سنة اجناس مختلفة فاجتمعوا الى سنة من حين لآخر ليرجعوا تلك الخطبة للحاضرين وكان بينهم عدة عار مسيحيين هداهم الله الى الاسلام فقب تلك الخطبة وبالطبع لا يوجد الان بيتا مسيحيون وكنت انا

اركانا موجودين ليسوعوا شهادت الاسلام ويعرفوا حقيقة فيكونوا اصدقاء له
دلو النظافة
انا مبتهج ايها الاخوان بوفتي بكنكم اللباة لاجدكم وقد اخترت ان اتحدث اليكم عن نفسي ومن الدور الذي كان من نصيبي ان امثله بعد دخولي في الاسلام واعتذر اليكم اذا كان في اختياري الكلام عن نفسي من الانانية وحس الذات منذ ستين عاما اشار علي الاطباء براحه اضيها في جبل طارق فلما صرت الى هناك وكنت سقيمة الى ملجئة لمشاهدة بعض البلاد المراكشية واتفق اني لما صعدت السفينة رايت فيها بعض الحجاج من اهل المغرب يفسرون الماء بالادلو من البحر ويظهرون مبالغين في النظافة ثم افادت السفينة وما يصادفون تغادر الميناء حتى رايت هؤلاء الجماعة قد اصطفوا للصلاة صفوا جملة وجعلوا يصلون معا ويخشعون وطمانينة غير مكترئين بهما بل السفينة واضطراب الريح لقد افر في نفسي ما قرأته على وجههم من صدق الايمان فاضارت حالهم هذه الامتيازات الرائدة عندي في ان استر بد من المعلومات عن الدين الذي يدعون به وما عشت ان تعرفت بهم بتكلم الانكليزية فكأن بلانتي دائما مدة اقامتي في طليجة لا سيما بعد ما شعر بالرغبة مني في معرفة المبادئ التي يدعي الاسلام بها والروابط التي تربط المسلمين بعضهم بعض
المنافق السلام

وفي ذات مساء جاست معي في مقهى من مقاهي طليجة وكان نمة رجل اسرائيلي اسمه موسى يعرفه صاحبني المسلم فقلت لي صاحبي : اريد ان اضرب لك مثلا يوضح حقيقة الديانات الثلاث الدارسة السائدة في الارض وهي الديانات التي نزلها الملائكة وهذا الاسرائيلي
ان الانبياء سغوا الله الى الناس بحدود فوائده الاموالح البوم وبدلواهم على طريق السعادة وقبل ان يفرق الناس الى يهود ونصارى ومسلمين كانوا جميعا على ملة واحدة فجاء المسيح عليه السلام بهاديه يهودا ادرك صدقها ونفعها الذين اتبعوا المسيح فالتواوا عن اليهود وكانوا على حق في انفسهم هذا لان المسيحية جاءت مصدقة لما تقدمها وامرشدت الى الطريق الاقنوم ثم جاء محمد عليه السلام وهدانا الى الدين الحق وامرشدنا الى الصراط المستقيم فانفصل المسلمون ايضا وكانوا على حق في انفسهم هذا كما كان المسيحيون على حق يوم انفصلوا عن اليهود

عن الجارة الادلانية
جورج اكاسس
يستقبل فيصل الاول
جواهر الانكليز زينت اضيف برطانيا العظيم
مهرجان فرسد
لم تشهد لندن مثله منذ سنوات
نصريح رسمي ملك العراق
عن حالة بلاده ومستقبلها الباهر
لندن - استقبل الملك فيصل اليوم عندما وصل الى انكلترا في زيارته الرسمية استقبالا باهرا ولما دخلت السفينة التي نقل جلالته نحرها اربع مدمرات من اسرع المدمرات البريطانية وتسع طيارات مبناه دوفر اطلق ٢١ مدفعا نحية للدلك وصعد الى السفينة الدوق يورك النجل الثاني للملك جورج وزير العراق للترحيب بالملك وقدمها اليه معاشية بريطانية لتكون في معبته في اثناء زيارته وسائر الحبيب مع جلالته في القطار الحاض الذي انقله الى لندن

الملك جورج يستقبله في المحطة

وكان في انتظاره في محطة فكيتوربا جلالة الملك جورج والبرنس اوف ويلس والدوق غلوسستر والمستر سمي مكدونالد رئيس الوزراء ووزراء آخرون ورؤساء المصالح وعدد كبير من الوجهاء والاعيان والجميع بالملابس الرسمية وادى التحية فورا قول جنود من الحرس المعروف باسم غرتادر غرس بكيفية جعلت الاستقبال شبيها بهوجان فخم لم يسبق له نظير في لندن منذ مدة طويلة . وكانت تحية الملكين لبعضهما البعض على اعظم ما يكون من مظاهر الود والاخلاص وقدم الكثيرون من الجانبين للتعريف قبل مسير موكب المركبات وجلس في المركبة الاولى الملك فيصل والملك جورج والبرنس اوف ويلس والدوق بورق وساروا نسوا الى قصر بكنهام بين صفوف الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق ودوي الهتاف والتعجب الماكين

فيصل يحيي الجماهير

وكانت الشمس اليوم ساطعة في جو لندن في اثناء سير الموكب من محطة فكيتوربا الى القصر وكان الملك فيصل مرتديا بدلة عسكرية رسمية بيضاء وشاة بالذهب وكان في اثناء الطريق يسرد التحية لاهل لندن باطله المعهود وابتهاماته العذبة النداء

داخلية

مواقف جديدة النهضة

نحو الامة

ما زالت ولن تزال جريدة النهضة تطلنا بوابل من خزائنها المعروفة وتعرض لنا عمالها من كامل الاعتناء بحقوق الامة ...

ونحن لا نلسف لذلك ما دام محرروها يكتبون بلا خجل ويسطرون بلا وجل حسبما تلي عليهم ضمائرهم المنجزة وانلامهم المفاولة المبهثرة وما هاته الا اوصاف محسوسة وجسدية لا يتكراها الا من طبع الله على قلبه وجعل على بصره غشارة

تقول ذلك بكل صراحة اذ عندنا الخبر اليقين من ان كافة افراد الامة التونسية يعترفون بهساته الحقائق التي لا غبار عليها وشاعرون بكل ما تدمر هاته (الوريقة) من دسائس خبيثة واناول شعيرة وزير روهتان

ولو فرضنا ان هناك انصارا يجهلوننا ويؤيدون كل ما يجيء بها ويتعاونون عن الحقيقة فما هم الا اقلية لا عبرة بهم بل النظر للاكثرية الساحقة والسواد الاعظم لدى كل الامم الراقية

هذا وقد تبينت لنا عين الحقيقة منذ سنوات لا من السنة الجارية حثقة هذه الوريقة... التي برهن فيها محرروها عن سر عواطفهم نحو المسلمين عموما والتونسيين خصوصا . وما الحوادث الاخيرة الا اعظم دليل لما ذكرناه ...

ظهرت مسألة التجنيس ففرض فيها جل المحاقين بسهم حاد . وجريدة النهضة التي هي

حقيقة تخدم ضد الامة وتختلفها على خط مستقيم لم ترحم بها متأثرين مما تاترت منه الامة التونسية التي لا يستثنى منها الا افراد جازتهم الامة وسبجاءهم ربه على تلك الدوايا الخبيثة وما ربك بغافل عما يفعلون وكذلك راينا موقفها عند الاوامر الاستثنائية واحداث الادارات الادبية التي ما كادت تصدر حتى وانما تنبجج بنورها (وتكرر) ولسان حال اصحابها يردد قول القائل

قالوا المكرر فيه

قلت المكرر احلى وان تعجب تعجب من اعلامها بفتح النوادي الدستورية وكيف برهنت عن احساساتها الشريفة نحو الدستور والدستوريين ...

ولا تنس اخي القاري موقفها مع الصحف الوطنية التي تصدر بالقلم الفرنسي وكيف تحدثت اثراتها عند تعطيل الصحف المذكورة وكيف كانت قبل الحوادث تنقل عنها بعض المواضيع العادمة وفي الوقت الذي الامة في حاجة الى ما ذكر شاهدناها عدلت عن ذلك وابدلته بما لا عائد ولا فائدة فيه وكل من قراها في تلك المدة يعلم علم اليقين قصد هاته الصحيفة واخلاصها للامة والوطن ...

اما موقفها مع التلامذة واسانذة الجامع الاعظم فامر عرفت الخاص والعام من انها تنسب لاسانذة الجامع ما لا يليق بكرامتهم الامر الذي باباه العقل والعبادة ولكن التأثيرات التحزبية تفعل بصاحبها ما تشاء وتوقعه في مجتور ومازق لا خلاص منه

لقد ظهر الحق وزهق الباطل وبان بالكاشف ما تضمنه جريدة النهضة لاسانذة الجامع وما تدمر بهم من المكاييد اذ لا يخطر بالبال اي احد من افراد الامة ان الاسانذة المذكورين يكونون حجرة عثر في طريق ولا مذهب كما تنزههم بان يكونوا ملة لتجربك دواليب الاعتصامات خلافا لما نزعهم الجريدة المذكورة وتصارحنا به في كل اونة وحين ..

ومن العجب ان محرري الجريدة المذكورة يشكرون اشياء كادت ان تكون ملووسة بالبد ويتحدثون لقرائهم بامور لا اصل لها بالكلية ولا يقاها كل ذي عقل سليم

هكذا نعتقد ما دمنا ندبنا بان الحق يدور ولا يعلى عليه ونرى من المستحيل تزحج هاته العقيدة التي بنيت دعائمها على اساس متين وفي الختام نقول اننا لو اردنا انتصاف احوال الجريدة المذكورة والتعرض للحملات التي حملها لثق بنا الطفاق ملاحظ نوزري

الازمة الحالية

قضى ربك ولا راد لما قضى ان لا تزداد هاته الازمة الحاققة الضاربة اطناها على هذه البلاد المنكودة الحظ واحالها اليؤماء المساكين الاستحجالا وخطورة فلقد اصبحت الشغل الشاغل للفوس والكل لا تراهم الا متجذئين عن الازمة وما جرت من البلايا والتكبات التولية الواحدة بعد الاخرى بدون ان نصرا داني حركة او قيام لمحاربتها محاربة تصدها عنا وتبيدها حتى نكون في مامن من دائها الويل الذي يهددنا صباحا مساء

سبق ان قلنا بوجود ازمة شديدة في تونس حيرت الحالة سبعة جدا لكنها بالرغم من كونها ازمة تونسية فلا يتوهم البعض من الذين ليس لهم المسام بالشؤون التونسية انها عامة وان كل احد يحس بها بدون ميز بل الامر ليس كذلك والا ليمان الامر وخفف العبء الذي انقل كاهلنا نحن المسلمون التونسيون واما غير المسلمين من بقية العناصر الاخرى الموجودة في هذه البلاد فهم يتمتعون بكافة الحقوق وازيادة لانهم ليسوا بمسلمين ولا بفرنسيين الجنسية ولو كانوا كذلك لاصحابهم ما اصابنا

نعم انهم يخرجون من اوطانهم ولكن الى اين؟ الى تونس ابن يجدون كل ما يصبرون وما يتقنون اليه وكل امرئ كخلف لهم بسعادتهم في هذه الدنيا وما لا يشك فيه ان في سعادتهم شقاننا وهذا امر يعجز النكل على اخفائه ان هم ارادوا والدليل على ذلك واضح تمام الوضوح فن ذلك انتكاسة اواطينا من ابدنا طوعا او كرها واعطائناهم بانمان تافهة ولا يقدر احد على الوفاق ضد هذه الفعالة ومن تجرأ على ذلك فيكون بجوابه اننا ربناك عاجزا على استئثار هذه الارض لذلك يجب انعطئوها مستحقها ولا ننس استعداد هؤلاء المستحقين لمجار ربه من المسلمين وما ياتونه من العصف والجور انواعا واشكالا محارلين باعتبارهم هذا الاستيلاء على املاكهم الباقية بايديهم مثل م. (.....) (نقاش الجريد) حيث استنداع ان ينتزع من اهالي هذه البلاد ما طاب له ورائي من املاكهم واذا اردنا ان نبث عن الامور التي سببت هاته الازمة فنقول ايضا ان كافة الادارات التونسية كل موظفيها من الفرنسيين ولا يوجد بها الا القليل من ابناء البلاد حيث اكتفت الحكومة بان تجعل من بناتها اعضاءا عنهم واو يعطائناها لثق بها القام

وفي الختام نطلب ونكرر من رجال الحكومة ان يتلافوا هذا الخطر المحدق بنا قبل ان يستفحل الداء ويعز الدواء وانا لله وانا اليه راجعون .

عبد الحفيظ شريط

نداء

جبهة راس السنة الهجرية

في ميروت صندوق البريد ٧١١

الى العالم الاسلامي

في جميع انحاء الدولة

التاريخ الهجري والعالم الاسلامي بسم الله الرحمن الرحيم

الا ايها المسلم تسال عن مبد تالد وعز آفل تنعت به امك الاسلامية المجيدة زينا طويلا تسال عن حياة السيادة وعيش السعادة الذين كانت فيها امك دهر مديدا تسال الان عن زوال كل ذلك في خلفنا الحاضر ومساءل محرو عند فتك بلائك متهددي الى السبب الوحيد والعة الفرد في ذلك فاذا هو اهل لنداء الدين والنضابة وترك الجليل العوائد وسامي المبادئ واستبدال كل ذلك بمبادئ غريبة وشؤون لا تنفق والدين في شيء . اجعل كل ذلك حاصل وكل ذلك واقع

ان ادل شيء على هذه الحقيقة الصاعدة والدعوى النافذة ان جمهور المسلمين في مختلف البلدان والامصار سواء الحكومات والامارات الرؤساء والرؤساء والادباء والمثقفون والتجار والعمال المدارس والمعاهد قد استبدوا التاريخ الهجري الذي يتم عن شان شاعر كان من ورائه الفتوحات العظيمة ونشر السلام الدائم بين عوم البشر . استبدلوه بالتاريخ الميلادي ولم يبقوا تاريخ نبينهم اهتماما

اهم فعلوا ذلك غير آبهين به ولا مكترئين

وحتى عابهم الدم

ان الامة الغربية جمعاء بل والشرقية كذلك تاتون على مبد واحد على التاريخ الميلادي فحسب ولم يستبدلوه بغيره كما استبدلنا نحن . فهذا من الدار عابا ونحن نجعل القام النبوي السامي وكم دعا الى الرجوع اليه عقلاونا وكتب بالحث عليه . ففكرنا ولكن لم يجد نفعنا ولا جبر صعدا

ايها المسلم الحر الابي ان تاريخ هجرة نبيك انظر هر يجب عليك ان تحببه باسمه اله في كتاباتك وما يدركك كلها بين اخوانك المسلمين وان شئت فقله بالتاريخ الميلادي ان كان الخطاب لغبر مسلم فقله ان تقول حينئذ بانك مسلم حقا تحافظ على

ايها المسلم العاقل والمؤمن الكامل عد الى سابق ورائك الجليلة تعد اليك سعادة اجدادك الاولين الذين اخلصوا دينهم لله وكاوا على خبر مبدنا عد الى تاريخ نبيك الهجري تكن مسلما حقا واما ما قلنا فاقلى العمل الى العمل

المدرسة الطبية القيروانية

اهلنا المحكم البارغ السيد احمد بن ميلاد نعمة من رسالة بالقلم الفرنسي تحت العنوان اعلاه وهذه الرسالة هي الاطروحة المقدمة التي قدمها لكلية الطب ياريس الحكيم المذكور واخرن بها على لقب دكتور

ونحن يسرنا هذا العمل من حجبنا العبقري عن خدم موضوع اطروحة هذه الامة العربية عانة والتونسية خاصة اذ اظهر ما للوجود من العناية بالوام وتدرسه فله منا خالص الشكر والثناء .

ثلاث فقط

تجيت وكيف لا اتعجب وبوجب القراء معي من ابحاث ثلاثة تلامذة فقط في امتحان الشهادة الامتدابة بالكتب العربي الفرنسي بجماعة قابس والحال ان هذا المكتب واسع النطاق فيه من الاقسام عشرة ومن الاسانذة كذلك ومن التلامذة اكثر من خمسمائة فما هي الاسباب يا ترى ...

ان في الامور سرا يجب كشف القاب عنه . على ان هذه الميزة وان اضرت بالشعب ضررا محسوسا اكن هذا الضرر ليس بذئ نتيجة بالنسبة لما ينال دولة الحكومة .

وقد علت بعبد نجاح ذلك العدد الضئيل في الامتحان الدراسي ان الفكر العام ناله اعظم امتياع واحسب ان منافع حتى لقد سمعت من بعض اولياء التلامذة انه لم تعد هناك ادنى فائدة ترجى من الكتب المذكورة . و . و .

وبما اني لا اتصد بهذه الكلمة الموجزة الا اعلام من له النظر لثلاثي الخلل الذي لا اظن ان من يسع بذلك النتيجة بطلب الافاضة فيه نظرا لكون نجاح بلادي في المضمار العلمي يعني جدا اكثر مما نهني صدانة بعض الاسانذة . فما انا فمت بواجب الاصداغ بالحقيقة وان كانت مرة دون من لشرف زبد او حظ من كرامة عبر وامي ان لا ارى نفسي في حاجة لذلك . مكاتبكم

المكثين

في صفر الحبر ١٣٥٢

نحن اهالي بلد المكثين المضمون امفله كنا نترب من الحكومة ما يخفف عنا وقرهاته الازمة التي اردت بقلب اهالي جهتنا الى الحراب والافلاس فبينما كنا نترب ذلك الطبيب الماهر بفارغ صبر واذا بالسيد (اكركن) المراقب الجديسد بسوسه يعلن قدومه الى بلدنا . ففعلنا ما بقدمه خيرا وحسناد رسول خير وسلام الى انوام مسهم الضر والعذاب . جاء السيد المراقب يوم الاربعة في ١٤ جون وائر الاحفال بقدومه ابتدا حضرات المشايخ في تنفيذ خطتهم المرسومة من عقل مكاسب وارهاب وتهديد السبعين وغير ذلك وهذه الشبهة الاولى

اما الشبهة الثانية التي اراد بها السيد المراقب امتلاك القلوب فهي مقابلة فريق عظيم من مواطنينا بالسب والشتم اولئك الناس الذين لقبهم بالشوشين والميرين لاهج فحشناه في اول الامر بشكك على اصحاب الحانات الذين يبلغ عددهم خمسة عشر بلدتنا الصغيرة غالبا بدون خضعاو على بعض اصحاب الثوار في من اتخذوا مقاهيهم مبدنا فسيحا للقماريين بالليل والهار الشهي الذي ادى الى الاخلال بالامن العام وجزع السكان من تكرار حوادث السرقات بالخلع وقد ارسلنا له في هذا الصدد عرضين الاولى مضادة بما يز يد عن المائتين والثانية بما يقارب ذلك في التذمر من هؤلاء المشوشين حقا فاد راعنا الا والسيد المراقب لا يترضى لاولئك الميرين لاهج بنانا

حيث يصرح ان المشوشين الذين يقدحهم هم الذين قادوا بالاحتجاجات لدى حكومة الحماية ... من اجل الحوادث الاخيرة

اهذه هي السياسة التي يمكن بها امتلاك القلوب ؟ ام بثل هذا السب في فريق عظيم من الامة تعرف البعض منهم كما نعرف ايماننا بعتمد البعض من نواب حكومة الحماية في ازالة اسباب سوء التفاهم ؟ كلا ! بل ان لنا في حسن تصرف جناب المقيم العام ما يذهب باءاءة تشيل هاته الرواية المحزنة في المستقبل

اما التشديد على المطالرين بالادارات الدولية في مثل هاته الاوقات الحرجة فستجبل ان يرضى بوقوع جناب القتم العام الذي هو ساع الان بشكل مجاورده حسبما يشاع في انشاء عدة مشاريع جديدة من شأنها التخفيف من وقرهاته الازمة القاسية التي انت على جميعنا . لهذا فنحن اهالي بلدة المكثين اعتدنا على حسن تصرفكم يا جناب المقيم العام نستصر خكم باسم العدل والانسانية ان ناذنوا لتوايكم

بجنتنا بان لا يزبدوا الطين بله والمرضى علة وما ذلك على جنابكم السامي بالامر العسير

اضافات ٢٩٥

التنمية في الاقتصاد السياسي الأوروبي

لقد تبارى ان يتعجب من هذا العنوان الطويل جدا ! وله ان يفقهه ويقول ما بعد التردد العذب الجليل عن السياسة القاسية المتقلبة وفروعها. والحقيقة ان هذا التردد صار اليوم هدفا لكل رام وعرضه لكل مصيبة ! عرضة للسياسة والسياسة الاقتصادية والنسيان والازمة بعد ان كان عرضة للتوازن المزدحم ومخاضة الاكياس والفرائس وكوارث الطبيعة بانواعها وكذلك جيوش الجراد والمرايين. خرج التمر عن طوره وهجر جنيات افريقيا وتكبر وتجر عن صديقه وحليفه الدر (في الاكل والاضم) وترك مكانه المحترمة في دكاكين التجارة لراحة الحظوظ والشاي وتواصه ولوازمه وعائق. اي التمر. الشكولاتة وترك نصفه للسكرو وميجته للوز ولازم القطن والخلاويسات في (الفيتريات) وقد نسي الجمال ومشيها المتفينة وركب حضرتها بسلامته سفن البخار الى ما وراء البحار فاصابه الامراض الأوروبية الحليمة وهي : السياسة والازمة وهناك البيان باختصار سنة ١٢٥٠ تدهورت مالية وعمولة بريطانيا العظمى وكانت السيادة والسياسة الاقتصادية في اوروبا فرنسا اذ ذلك فافترت الاخيرة الى بريطانيا امولا جسيمة لاجل قصيرة لتعالج بها الاخيرة مالبثها من جسر زبادة الواردات على الصادرات والفرس المقصود هو ان تضل بريطانيا سواقا مفتوح الابواب وقد اوصدت هاته الابواب عند ما خرجت بريطانيا عن عيار الذهب وعند هذا الخروج المقصود فرضت فرنسا ضريبة قيمتها خمسة عشر في المئة علاوة عن التعريفية القموية. وثابتت بريطانيا هذه الحالة بالمثل وكانت مصيبة التمر اكثر من كل مصيبة لانه - اي التمر - اعتبر فاكهة طرية. وكان يعتبر من الفضائل الجادة كالزبيب. ووسط عليه اداء باهض جدا (والشئ الذي يحزن ويدخل الشفة على القلوب ويجري الدموع الحارة هو ان هذا التمر المسكين ينشر بقصد الجفاف ويعذب بشعة الشمس القاتلة قبل ارماله فاذا تغرب تنكر عليه العذاب وتذهب حرام) ولاجل ما تقدم قام المصدرون الفرنسيون وثابة التمر بتونس وطلبوا من المحرمة المختلطة للجنوب ومن الحكومة التدخل وعاقبة هذا الاعتبار وقد خففت انقلوا من مسألة القرق من لدن نفسها. كما ينما ذلك في عدد مضى من لسان الشعب الاغربي. وحمدنا الله واستبشرنا. ولكن اليوم بعد مؤتمر اناودة فان بريطانيا فضلت وفرت شراء بضائع مستعمراتها والممتلكات المستقلة والعراق فيه الترخيل والتمر وهو مزاحم قوي ومن المناكحات المستقلة وبريطانيا حريفة اكرلة في التمر. وفلا من المؤتمر فقد نقصت صادرات فرنسا الى كندا بنسبة ٧٥ في المائة. وموسم صابة التمر قريب. وعليه اننا لا نؤمل نجاح سوق التمر التونسي اذا بقي الموقف كما هو اليوم الا اذا تبدلت السياسة الاقتصادية في اوروبا او رجح الفرنسيون المنظاهون من فداحة الضرائب الانتقالية وطلبهم من الحكومة الخروج بالفرك عن عيار الذهب. ولاجل هذه السياسة الاقتصادية

نطلب من الحكومة النظر في حالة ومستقبل الترخيل والتمر واصحاب الترخيل والتمر كما نطلب من المحرمة المختلطة للجنوب الاسراع في تاليس الفروع وبلان التحكيم للتوفيق بين الغرماء خوفا من سيطرة جيش المربين المختاف الانسان والاشكال والاداسان والظواهر والمقاصد وخوفا من سقوط الجريد التونسي في هاوية الفناء.

التعاون الفلاحي بالجريد

ان في تركيب اعضاء الانسان او الحيوان وقيام كل عضو من اعضائه بوظيفة خاصة من مجموعها يتحقق وجود هذا الكائن الحي ما يبعث على التسليم بضرورة التعاون ولو لميته في الحياة وانظر ان شئت الى بيوت النمل او خلايا النحل وتامل ما أحدثه التعاون في بيوت تلك او في خلايا هذه فاصحبا بفضل التعاون مضرب امثال النبلاء والحكام وادل دليل على ذلك ما نصه علينا بشأنها القروان الكريم على سبيل التمثيل. وقد يغني عن هذا كله تمسبة سورتين من سور القروان باسم النمل والنحل اشارة الى ما ياتي به التعاون من جليل الاعمال حتى عند اقل حشرات الارض ودويسانها وان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او اتى السمع وهو شهيد.

ولولا التعاون لعاشت البيئة البشرية عيشة حيوانية بحتة ولما خرجت من عصور التوحش ان لم نقل لم تنسرها الحياة بحال

وقد مر ما يكون نسك الامة بسببها التعاون يكون تطورها وتقدمها في مضمار الحياة وعلى العكس يكون مصيرها التدهور والانحطاط.

فالتعاون يصح لنا ان نجعله مقياسا وميزانا نزن به حياة الامم وقيا وانحطاطا. وهذه الحضارة الأوروبية والتعاون الغربي من جميع جهتها لا يقوم الا على اساس التعاون. اذا فالتعاون امر لا بد منه في جميع مراتق الحياة وهو اساس التين الذي يثاد عليه نوح الامم والمرهم الشافي لادواء الازمات التي تصاب بها الشعوب فتاجا اليه ان طوعا وان كرها صيانة لنظام جوامعها وحفظا لموارد ثروتها من التذوب

ولقد كانت انكساره قبل نشأة التعاون فيها تكاد تتول الى الافلاس النهائي والفوضى الاجتماعية اولاما قامت به جمعية (روتنديل) بفضل التعاون على كاهل اقلية من العمال الضمفاء من المساعي المحودة التي انتجت انتاجا هائلا له صداه في العالم المتقدم وله اثره في بناء ثروة انكلترا بين دول العالم

اقول هذا على سبيل الشاهد وضرب المثل لامتنا التونسية التي نراها بهزل عن الالتجاء الى التعاون في تسير شؤونها الاقتصادية الى ان آلت بنا الحال الى مسا نرى ونشاهد ونحس بآله كل ساعة ونحن والا فالوضع في ذات غني عن الشرح والبيان ولقد دعاني لتسطير هذه الكلمة ما استغفرت بصفة رسمية من تاليس جمعية تعاونية لبيع نور الجريد والشروع في عملها اواخر العام الجاري وفيه بدا موسم الصابة الحالية

كنا كئيبا في الموضوع غير مرة في ان اهمية المشروع تارة وفي ما يجب مراعاته عند تسطير قانونها الامامي

مرة اخرى. كما كتب غريسا من المشتغلين بالاموال الجريدية واراني الان في حاجة الى شرح الموضع اكثر من ذي قبل حتى يكون مواطني وزملائي الفلاحين ابناء الجريد على بينة من امر هذه الجريدة ما ياتي به من افكار. العائدة على حاصلات الجريد في التقام النهوض فيلير دعوة الداعين اليها وبساعاتها بانخراطهم فيها على النهوض وما نهوض هذه البلية وتقدمها الا تقدماء لنور الجريد التي اصبحت بسبب مزاجية النور الاجبة لها وسوء ادارتها تداراة لا يعبا بها في الداخل ولا نصيب لها في الخارج بالرغم عن جودتها وتفرقها على قبة نور العالم وبكفي دليلا على ذلك ان نلاحظ ان بالامال الماضي بيع القطار من دفلة بسكرة في بداية الحال بفرنكات ٨٠٠ في حين انه بيع في بدايته بالجريد بفرنكات ٢٥٠ والنشل في هذا التفاضل العظيم يرجع للنظام.

ينبغي لنا ان نذكر ان هذه الاسباب ان نلاحظ ان نور بسكرة تباع بسوق خاص بها على اذن كافا التجار بالزاد العائلي مع وجود قوانين خاصة لا سبيل معها الى الفس وتحتل البيع خارج السوق اما بالجريد فلا سوق ولا قانون يخضع له الفلاح والتاجر ولا نظام خاص بخدمة التمر بل هناك فوضى كانت ضحيتها هذه النور اضف الى ذلك ما هو واقع في كنفية بيع التمر في بعض واحداث الجريد كاندريان مثلا فان هناك وسطاء صغار يبيعون عنهم (بالسواق) متصدرون لشراء التمر بأكبار بالشوارع والا كراخ التي يتخذونها موقفه لهذا الغرض بشعرون الدفلة امان الرسم وقبله من الجملة وغيرهم بساتان بخسة وهم يبيعونها الى كبار الوسطاء المتصدين لتناول بضاعة التمر الى مدن الابالة وحتى الى الخارج فتمس الجولات تخرج من الجريد قبل شروع الفلاحين في جني صائهم وبهذه الطريقة يمكن للوسطاء شراء القطار بازل من فرنكات ١٥٠ وهذا السلوك زبادة عن كونه يدي روح الخيانة بالجودة فلا مانع ان يكون وحده من الاسباب القاضية على بضاعة التمر والوار زبادة عن العوامل الاخرى.

ولقد حارب كل من السيدين المرافين المدني والفسور قدم خدمة لا تقدر له اشق منهم ومحب اوله ...

كان ذلك العاشق احد امراء العرب وكان معروفنا بهم بالاشراخ والسرور ... وبقا بحث اصدقه ولا في يوم من الايام عن الابتداء التي كانت لا تفارقه الم بعثوا لها على اثر ... فاذت ذهبت وحلت عظاما لكشيرة عريضة من الصنف العالي ... وابدا الامير المسكين بحب العزلة وببيل الى الانفراد حتى طغف جسمه وذهت صحته

وفزعوا اذله لذلك فظنوا ... من عظامهم - انه اساسي علة جسيمة. ففرضوا على كثير من الاطباء دون جدوى. واتخذ اصدقه بسالونه عا دهما ولكن صاحبنا عمل ودن من ملين وودن من عجيب وام بهم كلالهم فلم يندروا الى علته ولم يستخلوا منه شيئا. بل كانوا يزدون كل مرة ومهم زوج جميل من احذية (حنين)

وفي الحقيقة فان الامير كان مهكبة وافرقة من

الجمعة الامامسي ونقله الى البنية العربية كمدابة للشروع ولا نظرها الافاعة وعسى ان نرى الامة تلة على التعاون وضاربة له حساب.

يوسف الرويسي

طراودا مبالمة العاصفة الاسبوعية

للبيع

قبلا على النبط العربي كائنة (بابلكار) قرب شطة الرتل تحتوي على ست غرف ومبايخ ووسط دار جليلة وغرفة استحمام وحديقة وفاراج وبها مياه زوان وآلة التافرون والنور الكهرو باه وجميع جدرانها مدهونة بالدهن الزيتي

كل ذلك بسعر مناسب مع تسهيلات في الدفع. وان الاراد الاطلاع عليها او اخذ ارشادات فليخاطب السيد ملام بنفج (موني) عدد ٦ باباسج

الطبا

مطبوعات (الجليلاني الفلاح) بزنس نهج المر - زنقة سيدي عبد الموف عدد ٣١ ١٠٠٠ كتاب شرح الفاظ الواقفين - في الحبس - ٨٠٠ مجمع الفوائد - تاريخي ادبي - ٦٠٠ الشعب التونسي والتجنس - ٢٠٠ عهد لوزان - معاهدة - ١٥٠ اسود الامة - في التربية والاخلاق - بضائف معارف البريد للطلبت

طالوا

بجولة (الف ليلة وليلة) في كل اسبوع

(مقتطفات)

ابن سينا: ليس مري للفرام

لا اظن ان احدا يجادل متأثر العلامة العربي الكبير - ابن سينا - على العلم والادب ولا يمكن لاسنان ان ينكر فضله على علم المنطق او الفس ... او غيرها من العلوم ...

ولكن هل يدي احدهم ان هذا الشيخ الوفور قدم خدمة لا تقدر له اشق منهم ومحب اوله ...

كان ذلك العاشق احد امراء العرب وكان معروفنا بهم بالاشراخ والسرور ... وبقا بحث اصدقه ولا في يوم من الايام عن الابتداء التي كانت لا تفارقه الم بعثوا لها على اثر ... فاذت ذهبت وحلت عظاما لكشيرة عريضة من الصنف العالي ... وابدا الامير المسكين بحب العزلة وببيل الى الانفراد حتى طغف جسمه وذهت صحته

وفزعوا اذله لذلك فظنوا ... من عظامهم - انه اساسي علة جسيمة. ففرضوا على كثير من الاطباء دون جدوى. واتخذ اصدقه بسالونه عا دهما ولكن صاحبنا عمل ودن من ملين وودن من عجيب وام بهم كلالهم فلم يندروا الى علته ولم يستخلوا منه شيئا. بل كانوا يزدون كل مرة ومهم زوج جميل من احذية (حنين)

وفي الحقيقة فان الامير كان مهكبة وافرقة من

صبر ارب اعانته على كتم نيران حبه بين ضلوعه فلم يبع بها لاحد

واخيرا عرضه اهله على (ابن سينا) بعد ان حفت اقرامهم عند الاطباء الاخرين

فلما نزل بين يدي العالم الكبير صار بساله بنض الاسئلة وفي النهاية تبين ان جسمه سليم وان مرضه هو الحب لا عيني ! فساله هن اسم معشوقته ولكن رومو ابن ان يوح باسمها !

فلما كان من ابن سينا الا احضرا اكبر سكان المدينة سنا ثم التفت الى الامير وطلب منه بدها. واذا له بسلك بده

وسلم الامير بده كما سلم امرا لله ... وبعد قليل التفت العالم الى الرجل العجوز وقال له :

- قول لي يا سيدي شارع البلد شارع شارع .. فابتدا الرجل يقول شارع كذا وشارع كيت .. حتى اذا ما وصل الى اسم شارع معين قل له ابن سينا وهو معك بنض الامير :

- بس يا سيدي اقول لي اسماء الحارات المفردة منه ..

فبسر الرجل اسماء الحارات حتى باتي الى حارة معينة فيرفقه ابن سينا. وهو معك ايضا بنض الشاب !

اما ما كان يدور الاساذ العلامة الى اسكات الرجل عند ذكر شارع معين فورا انه كان يشهر بسرعة بنض العاشق التهم حينها يقترب الرجل من الشارع الموصل الى بيت حبيبه !

وفي النهاية طلب منه ان يذكر اسماء البيوت الموجودة في الحارة. فذكرها فما ان وصل الى اسم البيت الذي تسكن فيه جاريته حتى ارتفعت درجة الحرارة وزاد بنض صاحبنا جدا فطلب منه ايضا ان يقول اسماء النساء اللاتي يسكن هنالك للنزل وهنا الطامة الكبرى ! فذكرهن حتى وصل الى اسم واحدة منهن فصاح ابن سينا وزلا :

- بس يا سيدي بس ... لحد هنا كفاية فقد زاد بنض الشاب والعياذ بالله بشكل مدهش ..

اذ ان الامير ما كاد يسبح اسم معشوقته حتى ارتفع زرومتر الغرام ..

ومن هنا تبين (ابن سينا) ان هذه الفتاة هي (جولييت) المطلوبة بحق وحقيق ! وانه كان لا يوح باسمها خوفا من اهله اذ كان بينهم وبين اهل العروسة ما صنع الحاداد ..

ولكنهم حينما علموا ان شدة لا يتم الا بالتزوج منها اذنوها اليه. فشنى باسدي ومبروك باعمر بس ..

فهل اذا فزع احد الاطباء عيادة لامراض القلب والزكام الزمن. فلا نظفون انه يروح ككبرا في ايامنا هذه ؟

نهرية جديدة

لقياس درجة الاخلاص

ليس غريبا ان ينصرف المرء الى معرفة ما يكون من وقع نسبه عند اخلاص اصدقه ومحبته فان سؤالا كهذا يخطر احيانا على بل كل منا

ولكن لم يتفق لاحد ان يحاول ويجرب ذلك غير ان رجلا فرنسيا من اهل ماربيليا اراد ان يجرب شيئا كهذا فكانت النتيجة ان عبق الى المحاكمة

من الوسط وأنا صنع على شكل دائرة مقوسة
كثير على دعائم من اطرافها فقط
ومن قبل ان يفتح المعرض بشهر والناس توافد
لرؤيته حتى بلغ مجموع من دخله من الزائرين
٢٥٠٠٠ زائرا. ولا يدري احد على
النتيجة كما ياله الا ان من ساء له ذلك ولكنه